عرب وعالم

الأسد والحريري يؤكدان رغبتهما في التنسيق بين البلدين

دمشق /متابعات:
أكد الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري حرصهما على متابعة ما تم إنجازه على صعيد التعاون الثنائي ورغبتهما المشتركة في استمرار التشاور والتنسيق بما يخدم مصلحة شعبي البلدين ومصالح العرب جميعا.

وذكر بيان رئاسي مساء أمس أن مباحثات الأسد والحريري تناولت العلاقات السورية - اللبنانية المتميزة التي تؤكد عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين والآفاق المستقبلية لتوطيد التعاون بين البلدين في جميع المجالات ومستجدات الأوضاع على الساحة اللبنانية، علاوة على استعراض الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد الرئيس السوري - في هذا السياق وفقا للبيان - ضرورة استمرار نهج التهدئة والحوار لحل المشكلات العالقة وأهمية تعزيز الوفاق الوطني ودعم المقاومة بما يحفظ قوة لبنان ويحميه من الأخطار الخارجية التي تهدد أمنه واستقراره.

وأشار البيان إلى أن اللقاء تناول أيضا الأصداء الإيجابية للقمة الثلاثية التي عقدها الأسد وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس اللبناني ميشال سليمان أواخر الشهر الماضي في بيروت، حيث شدد الحريري على أن الزيارة التاريخية المشتركة للرئيس السوري وخادم الحرمين الشريفين إلى لبنان تؤكد حرص سوريا والسعودية على لبنان ودعم وحدته الوطنية.

كان رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري قد وصل إلى دمشق مساء أمس تلبية لدعوة من الرئيس السوري.

©Reuters
الأسد والحريري لقائهما بدمشق أمس

عباس يحذر من فشل المفاوضات

القدس/ متابعات:
حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس من فشل المفاوضات المباشرة مع إسرائيل التي ستنطلق غداً الأربعاء بواشنطن في حال استمرار إسرائيل في أنشطتها الاستيطانية.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه إسرائيل أن قرار إنهاء تجميد الأنشطة الاستيطانية يوم 26 سبتمبر المقبل «باق على حاله»، وأن تلك المفاوضات يجب أن تقوم على أساس الاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي.

وقال عباس في كلمة بثها تلفزيون «فلسطين» الرسمي إنه «أبلغ كل الأطراف الدولية بمن فيها الراعي الأميركي بأن حكومة إسرائيل ستتحمل وحدها المسؤولية عن تهديد المفاوضات بالانهيار والفشل في حال استمرار التوسع الاستيطاني بجميع مظاهره في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967».

وشدد الرئيس الفلسطيني على أن تلك المفاوضات ستبحث قضايا الوضع النهائي التي تشمل القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والأمن والمياه والإفراج عن الأسرى.

وقال «لن ندخل في متاهات أو نقبل باستدراجنا إلى أمور هامشية لحرف المفاوضات عن بحث هذه القضايا الجوهرية والوصول إلى حلول لها وفق قواعد الشرعية الدولية وقراراتها».

وأضاف «نأمل أن نجد لنا في إسرائيل شريكا قادرا على اتخاذ قرارات ومواقف جوهرية ومسؤولة نحو إنهاء الاحتلال وضمان الأمن الحقيقي لكلا الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي».

ووافقت السلطة الفلسطينية في 20 أغسطس/آب الجاري على دعوة أميركية لحضور لقاء يرعاه الرئيس الأميركي باراك أوباما للإعلان عن الانتقال للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وجاءت تصريحات عباس مباشرة بعد تأكيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن المبادئ التي يحملها معه للمفاوضات المباشرة تقوم على أساس الاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي، وأن يشكل اتفاق السلام مع الفلسطينيين نهاية النزاع، وأن يحقق لإسرائيل ما وصفها باعتباراتها الأمنية.

وجدد نتنياهو في الجلسة الأسبوعية لوزراء حزب الليكود تأكيده على ضرورة أن تكون المفاوضات المباشرة دون شروط، مطالبا الفلسطينيين بأن «يكونوا جديين وصادقين مثل إسرائيل» من أجل تحقيق السلام الدائم.

ولكن نتنياهو أكد في المقابل لوزراء حزبه في جلستهم التي سبقت الجلسة الأسبوعية للحكومة, أن قرار إنهاء تجميد الأنشطة الاستيطانية يوم 26 سبتمبر المقبل «باق على حاله».

وفي تعليقه على هذه التصريحات، قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات للجزيرة إن «اشتراطات» نتنياهو على غرار الاعتراف بيهودية الدولة ومواصلة الاستيطان ستغلق الباب أمام المفاوضات.

وفي خضم ذلك نقلت رويترز عن سيلفان شالوم نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي قوله إن نتنياهو وعد بأن تصوت الحكومة الإسرائيلية على تمديد التجميد الجزئي بعد عطلة رأس السنة اليهودية التي تحل بعد المفاوضات المباشرة.

وتأتي تصريحات نتنياهو لطمأنة أحزاب اليمين الإسرائيلي الحليفة -وعلى رأسها حزب شاس- التي تصر على مواصلة الأنشطة الاستيطانية مباشرة بعد انتهاء فترة التجميد.

وتسعى المفاوضات المباشرة لتحريك عملية السلام المتعثرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي منذ ديسمبر/كانون الأول 2008 إثر الحرب الإسرائيلية على غزة.

وكانت واشنطن رعت مفاوضات غير مباشرة بين الجانبين أطلقت في مايو الماضي لأربعة أشهر ولم تحقق تقدما

وفي سياق متصل أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن تشاؤمه إزاء تلك المفاوضات، وأوضح أنه ليس لديه أمل يذكر في نجاحها.

وقال موسى في تصريح صحفي في سلوفينيا «نأمل في أن تنجح المحادثات، لكننا جميعا متشائمون بشأن عملية السلام بسبب التجارب السابقة».

وفي سياق متصل دعا عريقات الأحد الحكومة الإسرائيلية إلى إدانة التحريضات العنصرية الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين واتخاذ الإجراءات المناسبة إزاءها.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن أقوال عريقات هذه جاءت في أعقاب تصريحات الحاخام عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحزب «شاس»، في درسه الديني الأسبوعي وقال فيه إنه يأمل أن «يزول» الرئيس الفلسطيني عباس وبقية الفلسطينيين عن الوجود.

©Reuters
الرئيس الفلسطيني محمود عباس

اعترف بأن سياسة بلاده ربما أججت الانقسامات في العراق

أوديرنو: دخلنا العراق دون أن نفهمه

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:
اعترف قائد القوات الأميركية المنتهية مهمته في العراق الجنرال ريموند أوديرنو بأن بلاده تصرفت بسذاجة في العراق، وأن ما قامت به هناك ربما جعل أمور هذا البلد أكثر سوءا.

وشكك أوديرنو في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية في إمكانية تشكيل العراقيين حكومتهم الجديدة قبل شهرين من الآن، وحذر من أن استمرار الجمود الحالي إلى ما بعد ذلك التاريخ قد يدفع للدعوة لانتخابات جديدة تخرج البلد من المأزق الذي يتخبط فيه منذ مارس الماضي.

وقال أوديرنو في معرض تقييمه للتجربة العسكرية الأميركية في العراق، إن الجيش الأميركي تعلم دروسا وإن بـ»الطريقة الصعبة» من خلال تجربته في العراق، معترفا بـ»أننا كلنا كنا سذجا بشأن العراق».

وأضاف أن الأميركيين دخلوا العراق وهم يجهلون مشاكله والدمار الاجتماعي الذي كان يعانيه، مشيرا في هذا الصدد إلى مخلفات الحرب الإيرانية العراقية وحرب الخليج الأولى والعقوبات التي فرضت على العراق ما بين 1990 و2003 والتي أدت إلى القضاء على الطبقة المتوسطة.

وهنا، يقول أوديرنو «هاجمنا العراق لإسقاط الحكومة»، قبل أن يؤكد أن تلك السذاجة وذلك الجهل بالعراق تجلى أيضا في عدم أخذ الاختلافات الطائفية والعرقية للبلد في الحسبان، قائلا «إننا بكل بساطة لم نكن نفهم العراق».

وردا على السؤال «هل جعلت الولايات المتحدة الأميركية الانقسامات داخل العراق أسوأ مما كانت عليه؟»، قال أوديرنو «لا أدري».

لكنه أردف يقول إن عدم فهم الأميركيين لكل الأشياء الآنفة الذكر ومحاولتهم شق طريقهم رغم ذلك ربما أدى إلى جعل الأمور تزداد سوءا.

وحول التعثر المستمر منذ أكثر من خمسة أشهر في تشكيل الحكومة بالعراق، أعرب أوديرنو عن اعتقاده بأن المباحثات بشأن تشكيل هذه الحكومة شهدت بعض التقدم وقد تكون ناجحة غير أنه تنبأ بأن يحتاج السياسيون العراقيون لـ»أربعة أو ستة أو ثمانية أسابيع» لتحقيق ذلك.

وقالت إن من شأن الحديث عن أي انتخابات جديدة في العراق أن يؤجج الاضطرابات السياسية المتفاقمة أصلا في هذا البلد مع بدء الولايات المتحدة الأميركية سحب خمسين ألفا من قواتها من هناك والتي ينتظر أن يكتمل سحبها بحلول نهاية العام 2011.

وأضافت أنه رغم أن الانتخابات التي شهدها العراق في مارس الماضي وصفت بأنها كانت ناجحة، فإن الفترتين التي سبقتها والتي لحقتها تميزتا بصراعات مريرة بشأن الأهلية وإعادة الفرز والتحديات القانونية وتصفية الحسابات التي لا تزال تفاقم التوتر الطائفي.

ويرى أوديرنو أنه «كلما طال أمد هذا الوضع زاد إحباط العراقيين من النظام نفسه»، مضيفا أنه لا يريد أن «يفقدوا ثقتهم في النظام الديمقراطي لما لذلك من خطر على المدى البعيد».

وكان المسؤولون الأميركيون يأملون أن يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل الموعد النهائي الذي حدده الرئيس الأميركي باراك أوباما لتقليص قواته إلى مستوى 50 ألفا والذي يصادف اليوم الثلاثاء.

لكن جهود تشكيل حكومة بين القائمتين الفائزتين وهما «العراقية» بزعامة إياد علاوي و»ائتلاف دولة القانون» بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي باءت بالفشل لأن جماعات قوية داخل العراق وبعض دول جوار هذا البلد لا يزالون يعارضون بشدة تقلد أي من هذين الرجلين منصب رئيس الوزراء.

وهناك اعتراف حتى في أوساط المسؤولين العراقيين بأن مباحثات تشكيل الحكومة تباطأت خلال شهر رمضان، ويأتي الحديث عن انتخابات جديدة وسط قلق متزايد من قيام «المتمردين» العراقيين بهجمات مدوية لخلق جو من الفوضى والبلبلة وفي ظل تعزيز إيران دعمها لبعض الجماعات المسلحة ووسط مخاوف من أن يغري الوضع الحالي بعض القادة العسكريين العراقيين لأخذ الأمور بأيديهم.

ويستخلص أوديرنو من ذلك «أننا إذا نجحنا في جعل الحكومة الجديدة تتشكل، فأعتقد أننا بخير، أما إذا لم ننجح، فلست أدري».

ومن المتوقع أن يغادر أوديرنو العراق يوم الأربعاء ويسلم القيادة لخلفه الجنرال لويد جي أوستين.

©Reuters
أوديرنو ريموند

خارطة طريق لمستقبل العراق

قال السفير الأميركي الجديد في العراق جيمس جيفري، في أولى ملاحظاته العلنية منذ وصوله إلى بغداد، إنه رغم التقدم الحاصل ما زال العراق يواجه مشاكل هائلة مع المخاطر المستمرة للمصالح الإستراتيجية الأميركية في وقت يصارع فيه البلد لتشكيل حكومة جديدة.

وقال السفير جيفري إن الأمن الذي تحسن بدرجة كبيرة قد مكن من تحقيق هدف الولايات المتحدة بسحب 50 ألف جندي هذا الشهر من مجموع 160 ألفا في ذروة التمرد.

وقالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إن سحب القوات يشكل أبرز بوادر اتفاق إطار إستراتيجي واسع النطاق تم إبرامه بعناء بين الولايات المتحدة والعراق ويهدف لأن يكون خارطة طريق لمستقبل علاقة أميركا بدولة عراقية ذات سيادة.

ويعتمد تنفيذ هذا الاتفاق على نوع الحكومة العراقية التي ستأتي إلى السلطة، بالإضافة إلى التفاوض على بديل لوضع قانوني لاتفاق قوات يسمح للجنود الأميركيين بالبقاء على أرض العراق حتى نهاية 2011.

وأشارت الصحيفة إلى أن اتفاق الإطار الإستراتيجي يلزم البلدين بنطاق عريض من التعاون يغطي الاقتصاد والتعليم ومجموعة من المجالات الأخرى بالإضافة إلى الأمن.

وأضافت أنه خلافا لأجزاء أخرى في الشرق الأوسط حيث الاستقرار تؤمنه الأسر الحاكمة واحتكارات السلطة، فإن صراع السلطة بين الفصائل الرئيسية في البلد قد ترك العراق في حالة فوضى سياسية بدون ضمان بأن تكون أي حكومة منبثقة مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة في نهاية المطاف.

وعلق وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري بأن هذا الأمر سيعتمد كلية على الحكومة القادمة وسياساتها مع الولايات المتحدة. وأضاف أنه إذا كانت الحكومة ودية مع الولايات المتحدة فإنها ستدرس الأمر لكنها إذا لم تكن كذلك وكانت تقع تحت نفوذ إقليمي فإنها قد لا تدرس الأمر.

وألمحت الصحيفة إلى أنه لكسر هذا الجمود بشأن تشكيل حكومة ائتلافية بعد ستة أشهر من الانتخابات العراقية، أيدت الولايات المتحدة مقترحا يبقي على نوري المالكي في منصبه كرئيس للوزراء ولكن يشكل مجلس أمن جديدا يقوده منافسه الرئيسي إياد علاوي.

ويعتبر كثير من المسؤولين العراقيين أن أي مجلس من هذا القبيل، القصد منه مراقبة الأمن الإستراتيجي والقرارات الاقتصادية، غير دستوري ويجب أن يتشكل بموجب قانون برلماني. ولم تؤيد أي كتلة سياسية علنا هذه الخطة.

ويشار إلى أنه مع انسحاب القوات الأميركية تخطط الولايات المتحدة لتوسيع وجودها المدني في المنطقة على قنصليتين في البصرة وأربيل والبعثتين الدبلوماسيتين في الموصل وكركوك.

ومن المتوقع أن تبدأ الولايات المتحدة والحكومة العراقية الجديدة في حال تشكلها التفاوض بشأن اتفاق أمني جديد يبقى على قوات لما بعد 2011 للمساعدة في حماية الحدود البرية والمجال الجوي للعراق.

قائد عسكري إسرائيلي يرفض اقتراح باراك بتعيينه نائباً لرئيس الأركان

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن النزاع في قيادة الجيش الإسرائيلي حول المناصب القيادية ما زال مستمرا بعد أن رفض قائد المنطقة الشمالية الجنرال، جادي أيزنكوت، اقتراح وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، بتعيينه نائبا لرئيس الأركان الجديد، يوآف جالانت، وأنه ينوى فعليا الاستقالة من الجيش.

ونقلت الصحيفة عن ضابط رفيع في القيادة الشمالية للجيش تأكيده أن أيزنكوت قد بعث برسالة إلى باراك وللجنرال جالانت حول قراره رفض تولي منصب نائب رئيس الأركان وبأنه يريد مواصلة أداء منصبه الراهن في قيادة المنطقة الشمالية كلما اقتضت الضرورة ذلك..

وأضافت معاريف أن ضباط رفيعين في الجيش الإسرائيلي قدروا أن الصدع الذي حدث بين باراك وجالانت وأيزنكوت في أعقاب «وثيقة جالانت» لا يمكن تصليحه أيدا، ومع ذلك يعتقد هؤلاء الضباط أن أيزنكوت يسعى لكسب مزيد من الوقت ليرى إن كانت هذه الوثيقة ستلحق ضررا له، وأنه يسعى لتطوير وضعه ليتنافس على رئاسة الأركان الـ21 لإسرائيل بعد حوالي أربعة أعوام.

انتهاء فترة «تجميد المستوطنات» أول اختبار مبكر لعملية السلام

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن الرئيس، باراك أوباما، سيبدأ جهوده الحثيثة لإحلال سلام الشرق الأوسط يوم الأربعاء المقبل، لينضم بذلك إلى أسلافه من الرؤساء الأمريكيين الذين سعوا جاهدين للتوصل إلى اتفاق سلام شامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولكن على عكس ما سبقوه، سيعرف أوباما العازم على إنجاح مباحثات السلام هذه المرة، مدى جدية الطرفين قبل التوصل إلى اتفاق خلال ثلاثة أسابيع.

وقالت نيويورك تايمز إن الجولة التاسعة من المباحثات التى بدأت منذ عام 1979، ستبدأ يوم الأربعاء المقبل ومن المقرر أن تعالج أبرز القضايا العالقة منذ قرابة ثلاثة عقود عندما يجتمع الرئيس أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتانياهو، وزعيم السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والرئيس حسنى مبارك، وملك الأردن الملك عبد الله فى البيت الأبيض.

وأكد مسئولون فى الإدارة أن أوباما سيدعو الزعماء الأربعة لبذل قصارى جهودهم للتوصل إلى اتفاق خلال عام، يقررون فيه مصير القدس، وحدود الدولة الفلسطينية، وحق اللاجئين الفلسطينيين فى العودة، وقضية الأمن الإسرائيلى.

ولكن اتفاق إسرائيل بتجميد المستوطنات لمدة عشرة شهور سينتهى فى 26 سبتمبر المقبل، مما يفرض اختبارا حقيقيا وعائقا جديدا أمام إحلال السلام. يستبعد المسئولون الإسرائيليون والأمريكيون أن يمد نتانياهو فترة تجميد المستوطنات، وأكد عباس، من جانبه، أنه سينسحب من المفاوضات إذا ما استمرت إسرائيل فى نشاطها الاستيطانى.

ونقلت نيويورك تايمز عن مارتن إنديك، السفير الأمريكى إلى إسرائيل فى عهد الرئيس كلينتون، وأحد مفاوضى سلام الشرق الأوسط، قوله «هذا يعد أول اختبار لنوايا الجانبين، ومدى جديتهما.

ورأى إنديك أنه فى حال التزم الجانبان بموقفهما المتشدد، ستموت عملية السلام فى مهدها، ولكن إذا ما استطاعا تجاوز عقبة 26 سبتمبر، «فسيصنعان بذلك بيئة أكثر إيجابية» لمناقشة القضايا الأبرز والأهم، فضلا عن أنهما سيريان العالم أجمع أنهما يرغبان حقا فى التوصل إلى اتفاق سلام ينعمان به.

على صعيد أخر اهتمت صحيفة الجارديان:بخبر مقاطعة الممثلين الإسرائيليين لمسرح جديد فى إحدى المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية. وأوضحت أن ما يقرب من 60 من الممثلين وكتاب السيناريو والمخرجين فى إسرائيل قد وقعوا على خطاب يرفضون فيه المشاركة فى أعمال من إنتاج شركات تابعة لأحد المسارح الكبيرة بأحد المراكز الثقافية الجديدة فى مستوطنة بالضفة الغربية، الأمر الذى أثار مجدداً النقاش حول شرعية المقاطعة الفنية.

واحتج هؤلاء الفنانون على خطط المسرح القومى فى إسرائيل المعروف بإسم «هابيما» وشركات لعروض مسرحية فى أريل وهى مستوطنة تقع على بعد 12 ميلا داخل الضفة الغربية. ويشير الخطاب الذى تم إرساله إلى وزيرة الثقافة الإسرائيلى ليمور ليفانت، إلى أن المركز الجديد الخاص بفنون الأداء فى أرييل والمقرر افتتاحه فى نوفمبر المقبل من شأنه أن يعزز المشروع الاستيطانى.

وأعرب الموقعون على الخطاب عن رفضهم وخيبة أملهم إزاء نية إدارة المسارح تقديم عروض جديدة فى أرييل معلنين رفضهم المشاركة فيه كما الحال بالنسبة لأى عمل فنى فى مستوطنات إسرائيلية أخرى.

من جانبها، ردت وزيرة الثقافة الإسرائيلى على موقف الفنانيين بالقول إن الثقافة هى جسر المجتمع، وينبغى ترك الخلافات السياسية خارج الحياة الثقافية والفنية.

وعلق رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو بدوره على هذا الموقف قائلاً :»إن البلد تعرض لهجوم من المجتمع الدولى بما فى ذلك المقاطعة الاقتصادية والأكاديمية والثقافية، وآخر ما نحتاج إليه الآن هو مقاطعة من الداخل».

عواصم العالم

مقتل ثلاثة وإصابة خمسة في أعمال عنف جنوب تايلاند

يالا /تايلاند/ 14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الشرطة التايلاندية أن حوادث أطلاق الرصاص وأعمال العنف التي يشتبه أن وراءها متمردون مسلمون في جنوب البلاد تسببت في مقتل ثلاثة وإصابة خمسة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في المنطقة المضطربة المتاخمة لماليزيا.

وانفجرت قنبلة خبأت أسفل شاحنة صغيرة تابعة لمتطوع يعمل مع قوات الأمن في إقليم ناراتيوات يوم أمس الاثنين مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص.وجاء ذلك بعد مقتل طفل مسلم عمره عامان في حادث اطلاق نار من سيارة مسرعة بينما كان يركب دراجة نارية مع والده الذي أصيب ايضا في الحادث. كما قتل رجل وزوجته وهما بوذيان اثناء توجههما بالسيارة الى سوق في اقليم باتاني وأصابت قنبلة أمرأة حامل تبيع الفاكهة في اقليم يالا المجاور.

وقتل أكثر من 4100 شخص من البوذيين والمسلمين على السواء خلال ست سنوات من الاضطرابات في أقاليم تايلاند الواقعة في أقصى الجنوب حيث يقاتل مسلمون من الملاي من اجل الحصول على حكم ذاتي في تايلاند التي تعيش فيها غالبية بوذية.

ويعارض السكان المسلمون وجود عشرات الالاف من أفراد الشرطة والجيش وحراس بوذيين في منطقتهم الغنية بالموارد التي كانت جزءا من ماليزيا الى ان ضمتها تايلاند قبل قرن مضى.

ونحو 80 في المئة من سكان الاقاليم الثلاثة باتاني ويالا وناراتيوات مسلمون.

مسلح يقتل ستة أشخاص ويصيب (14) في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا

براتيسلافا /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الهيئة الوطنية للإنقاذ في سلوفاكيا أن مسلحا قتل ستة أشخاص وأصاب 14 آخرين أمس الاثنين في العاصمة براتيسلافا.

وقالت دومينيكا سولكوفا من الهيئة الوطنية للانقاذ في بث تلفزيوني مباشر «وقع أطلاق للنار حوالي الساعة العاشرة صباحا (0800 بتوقيت جرينتش)».وأضافت «سقط 20 جريحا ولسوء الحظ لم تكتب الحياة لستة اشخاص منهم خلال الهجوم وهم اربع نساء ورجلان.»

وقالت محطة (تي. ايه 3) التلفزيونية أن الشرطة وضعت حواجز على الطرق عند مداخل حي ديفنسكا نوفا فيس الذي شهد الحادث بالعاصمة براتيسلافا.

ولم ترد إي معلومات عن هوية المسلح أو مصيره. وامتنعت الشرطة عن التعقيب لكنها أعلنت أنها ستعقد مؤتمرا صحفيا الساعة 2.30 ظهرا (1230 بتوقيت جرينتش).

وشهدت سلوفاكيا وهي عضو بالاتحاد الأوروبي وتقع في وسط أوروبا بعض حوادث أطلاق النار التي تضمنت عصابات إجرامية خلال تسعينات القرن الماضي إلا أنها لم تشهد خلال السنوات القليلة الماضية حوادث إطلاق أنار على نطاق واسع.

بكين وبيونجيانج تؤكدان زيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل أمس للصين

بكين/14 أكتوبر/ رويترز:
أكد كل من الصين وكوريا الشمالية يوم أمس الاثنين أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل قد قام بزيارة للصين حيث التقى والرئيس الصيني هو جين تاو في مدينة تشانجتشون في شمال شرق البلاد.

وقال التلفزيون الحكومي الصيني أن كيم ابلغ هو انه لايزال ملتزما باخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية وانه يأمل بان تستأنف عما قريب المحادثات المتعددة الاطراف لبحث البرنامج النووي لبيونجيانج.

ويرى المحللون ان هذه الزيارة ربما كان الهدف منها اطلاع الصين على عزم كيم على ان يخلفه نجله الاصغر في زعامة البلاد. لكن لم يرد اي ذكر سواء في وسائل الاعلام الصينية ولا وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية لنجله.

مقتل وإصابة(53) شخصاً في تحطم حافلة بالإكوادور

كيتو /متابعات:
أعلن مسئولون في الإكوادور مقتل 42 شخصا على الأقل وإصابة 11 آخرين بجروح، وذلك في حادث تحطم حافلة جنوب العاصمة (كيتو).

وذكرت شبكة «سى إن إن»الأمريكية أمس الاثنين أن فرق لإغاثة والإطفاء هرعت إلى موقع الحادث فور وقوعه..مشيرة إلى أن الحافلة تحطمت على بعد 55 ميلا جنوب العاصمة كيتو.

وأشار الصليب الأحمر الإكوادورى أنه قد تم نقل المصابين الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أشهر و71 عاما إلى عدد من المستشفيات المحلية لتلقى العلاج من الجروح التي لحقت بهم ..بينما يعمل المحققون على تحديد أسباب وقوع الحادث.